

الدرس 52 من كتاب التهجد من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده. له الحمد ملاء السما والارض وملاء ما شاء من شئ بعد
واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين - [00:00:00](#)

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان
الى يوم الدين. اما بعد اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم السداد والتوفيق وان يجعلنا من عباده المقبولين -
[00:00:20](#)

وان يرزقنا الفوز في الدارين وان يجعلنا من حزبه المفلحين واوليائه الصالحين وعباده المتقين في السر والعلن نواصل ما يسر الله
تعالى من التعليق على بعض الاحاديث في ختم كتاب التهجد ثم بعد ذلك - [00:00:50](#)
نجيب على اسئلتكم والله المستعان. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
ومن اهتدى بهداه ربنا اغفر لنا ولشيخنا واجعله مباركا اينما كان. واجعل مجلسنا هذا - [00:01:10](#)
مباركا يا رب العالمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء فيه التطوع مثنى مثنى. قال حدثنا خزيمه قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي الموالى عن محمد ابن - [00:01:50](#)

المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اقامة من الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر - [00:02:10](#)

يركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي - [00:02:30](#)
عاقبة امري او قال فيها او قال عاجل امري واجله فاقدروا لي ويسروا لي ثم بارك لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري. او قال - [00:03:00](#)

وفي عاجل امري واجله فصرفه عني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضه. قال باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى اي
ما جاء من الاحاديث في كون صلاة التطوع على هذه الصفة مثنى مثنى اي تصلى ركعتين ركعتين وهذا - [00:03:20](#)
جاء به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كما في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
قال لرجل سألت عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وهذا - [00:03:50](#)

هو لفظ الصحيحين وغيرهما وجاء في سنن وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والى
هذا ذهب الجماعة من اهل العلم هو قوله اكثر العلماء في صفة التطوع في الليل والنهار ان - [00:04:10](#)
افضل ما يكون من صور التطوع ان يصلي ركعتين ركعتين. ويجوز ان يصلي اربعا. ان يصلي اربعا الواحد لكن السنة ان يصلي ركعتين
ركعتين. وقد نقل هذا عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

وسلم نقل عن عمار وابي ذر وانس وجابر ابن زيد من التابعين وعكرمة والزهري وهكذا اكثر اهل العلم من المذاهب على هذا النحو
وذهب الامام ابو حنيفة الى ان صلاة التطوع في الليل اربعة. والامر في هذا قريب. الجمهور يرون الجواز. لكن البحث الافضل -

[00:04:50](#)

افضل هو ان يصلي ركعتين ركعتين وساق في ذلك حديث الاستخارة الذي فيه تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة والامة كيف

يستخبرون فيما يريدون الاستخارة فيه. فساق باسناده من حديث ابن ابي - [00:05:20](#)

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال كان يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن. اي يعلمنا الدعاء ويعلمنا الفعل الذي نستخير به كيف - [00:05:40](#)

تتم استخارة الانسان في صلاته. بين جابر رضي الله تعالى عنه ان كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم الاستخارة في الامور. فقال رضي الله تعالى عنه يقول صلى الله عليه وسلم اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين وهذا موضع الشاهد بالنسبة للباب انه قال يركع - [00:06:00](#)

اتينا يصلي ركعتين وهاتان الركعتان تصدقان على كل ركعتين يركعهما الانسان من الرواتب والنوافل المقيدة واذا لم يكن ثمة نافلة فاركع ركعتين مطلقا لاجل الاستخارة فليركع ركعتين من غير الفريضة. فخرج - [00:06:30](#)

بذلك صلاة الفريضة والركعتان في الفريضة هي ركعتا الفجر. ثم ليقل اللهم اني استخيرك ايش معنى استخيرك؟ يعني اطلب الخير منك هذا معنى استخيره. يعني اطلب ان تدلني وان تهديني الى خير الامر - [00:06:50](#)

طيب اللهم اني استخيرك بعلمك وهذا من التوسل بعلم الله لانه الذي يعلم جل في علاه اي الامور خيرا؟ واستقدرك؟ اي واطلب اقدارك واعانتك لي. وان تقدر لي الخير واستقدرك - [00:07:10](#)

بقدرتك اي اطلب منك القدرة على ما علمت انه خير لي لانه قد تعلم الخير لكن لا تستطيع ان تأتية فانت تطلب من الله عز وجل امرين الامر الاول ان يدلك على الخير والثاني ان وان يقدرك - [00:07:30](#)

وان يمنحك القدرة على الاخذ بهذا الخير ولذلك جمع الامرين في الدعاء استخيرك بعلمك واستقدرك بايش بقدرتك اي واطلب منك الاقدار والاعانة على ما بينت لي انه خير حتى اقدر عليه وحتى اتي واستقدرك بقدرته. واسألك من فضلك العظيم - [00:07:50](#)

اسألك بفضلك العظيم في كل خير وفي كل بر وفي كل احسان وفي كل مقدور وفي كل عمل هذا تعرض لفضل الله واعلم يا اخي الكريم ان خير ما تدرك به الخيرات ان تسأل الله عز وجل - [00:08:20](#)

من فضله كل ما تتمناه لا تسأله الا من الله. لذلك الله عز وجل يقول في سورة النساء بعد ان ذكر المفاضلة بين الرجال والنساء قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما اكتسبن - [00:08:40](#)

طيب طريق تحصيل الفضائل ما هو؟ واسألوا الله من فضله. لا تسأل سواه ولا تعلق قلبك بغيره. ولا تلتفت الى احد غير الله جل وعلا. ابدا مهما بدا لك انه يقدر عنده ويستطيع الخير كله - [00:09:00](#)

في يديك سبحانك وبحمدك لبيك وسعديك. فتوجه اليه واسألوا الله من فضله. وهذا هو كمال الحرية وكمال السعادة وكمال الانشراح الا تعلق قلبك بسواه جل في علاه. ولا يكون في قلبك التفات الى غيره. لذلك سل الله - [00:09:20](#)

يقول في الدعاء الذي علمه صلى الله عليه وسلم امته واسألك من فضلك. ثم قال فانك تقدر ولا اقدر تعلم ولا اعلم وهذا توسل الى الله عز وجل بامر من الامر الاول اظهار الافتقار. ولا قلت لكم - [00:09:40](#)

اكبر باب واعظم طريق تصل به الى فضل الله ان تظهر له فاقتك ان تظهر له فقرك ان تبدي له انك لا شئ دون عونه ومدده. لهذا موسى عليه السلام لما خرج - [00:10:00](#)

من مصر خائفا يترقب وجاء الى مدين ووجد المرأتين وثقلهما ثم تولى الى الظل فقال قال ربياني لما انزلت الي من خير ايش؟ فقير. ما زاد على هذا توسل الى الله بفقره قال يا ربي انا فقير اليك. وهذا ليس فقط قول اللسان انما هو اعتقاد قلب - [00:10:20](#)

بانك فقير والله يا اخوان نحن الفقراء الى الله. فلنظهر الفقر لننال العطاء والنوال منه جل في علاه. اظهروا الى الله وترقبوا منه العطاء. لذلك يقول هنا في التوسل توسل الى الله بامر من الامر. فانك تقدر توسل اليه بقدرته. ولا - [00:10:50](#)

اقدر اتوسل اليه بوسط حاله وتعلم ولا اعلم. نعم لا نعلم. اين الخير مهما ما اوتينا من العلم ولا نقدر على الخير مهما اوتينا من القدرة. فلا حول ولا قوة الا بالله فانك تقدر ولا اقدر وتعلم - [00:11:10](#)

ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت هنا جاءت المسألة التي يطلب فيها الاستخارة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في

ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله شكر - [00:11:30](#)

قوي فاقدره لي ويسره لي. ان كنت تعلم ان في كذا وكذا وتسمي حاجتك ان كنت تعلم ليس في علم الله انما طلب استجلاء

واستكشاف علم الله عز وجل والله يعلم اين الخير. فانت تسأله وتقول وانت تعلم وانا لا اعلم وتقدر وانا لا اقدر - [00:11:50](#)

فانت فقولك ان كنت تعلم يعني انت لا تدري ما الذي يعلمه الله تعالى لك في اي الامرين خير فانت تسأله بعلمه ان كنت تعلم ان في

كذا وكذا خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اقدره - [00:12:10](#)

به واحكم به ويسره اي اجعل الوصول اليه يسيرا لان قد يقدره لك لكن دون الوصول اليه عقبات دون الوصول اليه مشاق. فانت لا

تطلب فقط ان يقدره لك. بل تطلب ان يقدره على ايسر الاسباب - [00:12:30](#)

واسهل الطرق للوصول اليه. ومنه الهداية فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله الهدى ووالله بسؤال الهدى اهدنا الصراط

المستقيم. لكن ايضا جاء في الدعاء سؤال الله عز وجل تيسير الهدى. اللهم اهدني - [00:12:50](#)

سير الهدى لي. هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهد لي اي ارزقني الهداية. واقضها لي واحكم بها بفضلك ومن الليل لكن

اضافة الى هذا ويسر الهدى لاجعله يسيرا اجعلني اصل اليه دون عناء ولا مشقة - [00:13:10](#)

وهنا يقول في دعاء الاستخارة فاقدره لي اي احكم به لي. ويسره لي اي واجعله يسيرا ثم بارك لي فيه. اي ثم اكثر فيه نفعي والخير

الذي يصلني والمنافع التي ادركها - [00:13:30](#)

هذا الامر وهذا معنى المباركة المباركة هو ان يجعله الله تعالى كثير النفع تقضي به حاجاتك وتدرك به مأمولاتك تسلم به من العوائق

قال ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر هذا الخيار الثاني وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني - [00:13:50](#)

معاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني. اي اذهب به عني. حوله عني اكفليه فاصرفه عني واصرفني عنه.

واذا صرفه عنك وصرفك عنه تم الاغتناء يعني قد يصرف عنك لكن قلبك متعلق به. فلذلك الدعاء ليس فقط ان يصرفه الله عنك. بالا

يقدره بل حتى فيما يتعلق بقلبك - [00:14:10](#)

النظر اليه بصرف قلبك عنه. فالقلوب بين اصبعين من اصابعه يقلبها كيف شاء وهو جل وعلا يصرف القلوب فاللهم مصرف القلوب

صرف قلوبنا على طاعتك. يقول واصرفني عنه ثم قال واقدر لي الخير حيث كان - [00:14:40](#)

به واقضه لي حيث كان. لكن قد يقدر لك الخير ويقع في نفسك حرجا. بعدم ارادته لعدم تبين خيريته له. فلذلك قال ثم ارض لي اي

املاً قلبي رضا به. املاً قلبك - [00:15:00](#)

رضا والرضا هو القبول. الرضا هو القبول. فتسأل الله تعالى ان يقدر لك الخير وان يرزقك قبول والاقبال عليه وهذا غاية ما يفوض

فيه العبد امره الى الله عز وجل. الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائد الحديث حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم امته

الاستخارة. وفيه من الفوائد - [00:15:20](#)

ان عناية النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الشعائر الاسلام وادعيته لا تقل اهمية من العناية القرآن حيث قال كان يعلمنا الاستخارة

في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن. وفيها اهمية الاستخارة في الامور. المشتبهة - [00:15:50](#)

وهي ما لا يتبين فيه الانسان الخير من الشر. وفيه ان الاصل في الادعية والاذكار فانه كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم سورة من القرآن.

ولهذا احد رواة الحديث لما حصل عنده تردد قال او - [00:16:10](#)

فاتى بالصيغتين عاجل امر عاجل امره واجله وقبلها قال ان كنت تعلم ان في هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري.

وفيه من الفوائد ان اكمل الدعاء ما جمع تعظيم الله عز وجل وافتتح - [00:16:30](#)

بالتوسل اليه باسمائه وصفاته والتوسل اليه بكلماته وافعاله الجميلة الجليلة ومن اسباب الاجابة ان يظهر الانسان فقره الى الله

وعظيم حاجته اليه. ثم يأتي بسؤاله وطلبه وهذا اكمل ما يكون من الدعاء. وفيه انه يسن في الاستخارة ان يتقدمها ركعتان. وهذا -

[00:17:00](#)

يشمل كل ما يستخار فيه في اي وقت. ويسن ان تكون الركعتان من غير الركعات التي لها سبب خاص. فان كان لها سبب خاص فلا

بأس ان يأتي بالاستخارة بعدها بمعنى ان الانسان اذا اراد ان يستخير فان وافق وقت راتبة فله ان يستخير بعد الفراغ من الراتبة -

[00:17:30](#)

له ان يستخير بعد صلاة ركعتين تحية المسجد اذا كان داخل المسجد يريد ان يستخير تكفيه عن تحية المسجد وعن الاستخارة اذا لم

يكن سبب يستخير بعد ركعتين لاجل الاستخارة. طيب اذا وافق وقت نهي فالامر لا يخلو الحالين - [00:18:00](#)

اما ان يكون الامر لا بد ان يحسم قبل زوال وقتين. النهي فهنا تكون صلاة الاستخارة من ذوات الاسباب فيصلي ركعتين لانه سيفوته

الاختيار. اذا كانت تقبل التأجيل فينتظر حتى ينتهي وقته - [00:18:20](#)

النهي ويصلي ركعتين الاستخارة. لانه ليست من ذوات الاسباب في هذه الحال اذ يمكن ان يأتي بها بعد انتهاء وقت النهي. وفي من

الفوائد ايضا انه بالموجبات الاجابة ان يقدم الانسان بين طاعة الله عز وجل عملا صالحا. بين يدي - [00:18:40](#)

اباه يقدم عملا صالحا فهنا يصلي ركعتين التوسل الى الله عز وجل وتقرب ثم يسأل الله عز وجل من فضله ولعل لاجل تحضير القلب.

وكمال خشوع. واستحضار عظمة الرب حتى اذا اقبل على دعائه - [00:19:00](#)

كان قد هيا قلبه ان يقبل على ربه بجمعيته بكليته. بدون نظر الى سواها او انصراف الى غيره وبحمده وفيه من الفوائد ايضا ان هذا

الدعاء يقال بعد الفراغ من الركعتين وقد - [00:19:20](#)

اختلف العلماء في وقت الدعاء وافضل والارجح ان يقول انه قبل السلام. انه قبل السلام لكن لو ان الانسان قال قاله بعد السلام في

ذلك واسع لكن في الجملة ينبغي ان يكون الدعاء قبل ان يسلم الانسان. يدعو الله عز وجل قبل سلامه من صلاته. هذه بعض -

[00:19:40](#)

الفوائد التي تضمنها الحديث نقتصر على هذا ونقول الحديث الذي يليه حدثنا المكي ابن ابراهيم عن عبد الله ابن سعيد عن عامر ابن

عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليمان الزرقى. سمع ابا قتادة ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه - [00:20:00](#)

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال

اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس - [00:20:20](#)

رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. الحديث الحديث الاول حديث ابي قتادة في تحية

المسجد. ساقه المصنف باسناده وهو في الصحيحين. من طريق عمرو ابن سليم - [00:20:40](#)

الزورقي قال سمعت ابا قتادة وهو هذا كنيته وهو الحارث ابن الربيع رضي الله تعالى عنه الانصاري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد. المسجد هنا يشمل كل مسجد صغير كبير مسجد جمعة مسجد جماعة. مسجد - [00:21:00](#)

المسجد الحرام المسجد النبوي المسجد الاقصى اسأل الله ان يحرره وان يرزقنا فيه صلاة على وجه اليومين. المسجد اسم جنس لكل

بيت شيد وبني لطاعة الله عز وجل. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر في - [00:21:20](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يقومون يوما تتقلب فيه القلوب

والابصار قول اذا دخل المس اذا دخل احدكم المسجد يشمل كل المساجد وقول احدكم اي اهل الاسلام ذكر وانثى صغير او كبير دخل

لحاجة - [00:21:40](#)

ان دخل للصلاة دخل لسماع خطبة او حضور درس او ليصلي في كل دخول اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس اي لا يجلس على

الارض. فلو اراد ان يدخل لك الا يريد الجلوس. كان يريد ان يعمل اصلاحات في المسجد او سيقوم او كان سيمشي في المسجد

لمراجعة - [00:22:00](#)

القرآن او ما الى ذلك يريد المكث في المسجد لكن لا يريد الجلوس. هل يصلي؟ الجواب نعم. فقله فلا يجلس بناء على الغالب

والمقصود لا يمكث في المسجد. ليشمل كل بقاء في المسجد سواء للجلوس والقعود او كان - [00:22:30](#)

لقضاء حاجة او لمراجعة علم او لمحادثة شخص او ما الى ذلك فحق المسجد اذا دخلت اليه الا تجلس حتى تصلي ركعتين فلا يجلس

والمقصود بالجلوس هنا المكث في المسجد ولو لم يكن قعودا - [00:22:50](#)

الارض فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اي حتى يأتي بركعتين. وهاتان الركعتان اما ان تكون صلاة لها سبب كتحية كراتبة الفجر مثلا يدخل بعد الاذان لصلاة الفجر ويصلي ركعتين هذي تجزيه وتكفيه عن هاتين الركعتين او - [00:23:10](#)

بهما هاتان الركعتان التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. دخل والامام يصلي الفريضة صلى معه هذا يكفيه عن الركعتين. لان المقصود الا يجلس الا بعد صلاة لا يمكث في المسجد الا بعد الصلاة. لماذا؟ لماذا - [00:23:40](#)

كان المشروع ان يصلي ركعتين عند دخول المسجد. لماذا لم يقل يقرأ سورة مثلا او ليسبح عدد من التسبيحات او ما اشبه ذلك؟ الجواب لان الصلاة هي مقصود المساجد فالمساجد انما عمرت لاقامة الصلاة في - [00:24:00](#)

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها اي يصلي له فيها بالغدو والاصل في اول النهار وفي اخره وذكر هذين الوقتين لانهما اشرف الاوقات. من صلى البردين دخل الجنة الفجر والعصر. لكن ايضا تأتي الاوقات الاخرى اه - [00:24:20](#)

للصلاة لكن المقصود ان مشروعية الصلاة عند الدخول لاجل ان الصلاة هي اشرف الاعمال واجلها واعظمها مما يقام في المسجد ولهذا لما بلغ الاعرابي في المسجد قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد - [00:24:40](#)

نسمع فيها شيء من القدر انما هي لاقامة الصلاة وتلاوة القرآن وقراءة القرآن وذكر الله. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الاعمال ان المساجد للصلاة فلذلك اذا دخل لا يجلس حتى يصلي ركعتين. وقوله صلى الله عليه وسلم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:25:00](#)

عام في كل الاحوال سواء دخل في نهار او في ليل دخل لصلاته او لغيره دخل يريد الجلوس او آآ قضاء حاجة كله داخل في قوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز حتى - [00:25:20](#)

تصلي ركعتين طيب اذا دخل والامام يخطب يوم الجمعة يصلي ركعتين ام يستمع للخطيب؟ جاء في الصحيح من حديث جابر ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس. فقطع النبي صلى الله عليه وسلم خطبته فقال - [00:25:40](#)

صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين وتجاوز فيهما. ايش معنى تجوز؟ يعني خفف فيهما. التجاوز والتخفيف تسهيل وتجاوز فيهما فاذا دخلت والامام يخطب او في محاضرة او في درس فصلي ركعتين قبل ان تجلس كما اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

في قوله فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ما حكم هاتين الركعتين؟ جماهير العلماء على ان هاتين ركعتين سنة مؤكدة. قد يقول قال كيف سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلس حتى - [00:26:20](#)

يصلي ركعتين هذا واحد. كيف صرنا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للرجل قم فصلي ركعتين وتجاوز فيهما قطع خطبته وامره الجواب اجاب الجمهور قالوا ان الصلاة المفروضات حددها النبي صلى الله عليه وسلم بخمس فلا يزداد عليها. ثم - [00:26:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ عنه انه دخل المسجد وجلس ولم يصلي ركعتين. اين ذلك؟ في الجمعة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في خطبة الجمعة سلم قال السلام عليكم ثم جلس ومعلومة - [00:27:00](#)

ولم يصلي اذ لو صلينا نقل ثم خطب ثم صلى بالناس. طبعا لقائل ان يقول ان هذه حالة مستثناة من الوجوب لكن الجمهور كما ذكرت اخذوا بعموم الدالة على انه لا وجوب في غير الصلوات الخمس. وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي ركعتين - [00:27:20](#)

وايضا في الثلاثة الذين جاءوا والنبي صلى الله عليه وسلم كان في حلقة اقبل اثنان احدهما دخلوا في وسط الحلقة والآخر في اطرافها والثالث تولى ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على الذين جلسوا دون - [00:27:40](#)

طبعا لقائل يقول هذا الذين يقولون بوجوب يريدون اجوبة على مثل هذه الاحاديث لكن هذا ما استدلل به الجمهور وهو الاقرب الى الصواب ان صلاة ركعتين سنة مؤكدة. وينبغي للانسان الا يتركها حتى على القول - [00:28:00](#)

استحبها فان تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم لها وقطعه خطبته لاجلها مما يدل على اهمية الحديث الاخر الذي ذكر المصنف رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. صلى النبي صلى الله عليه وسلم -

ركعتين ثم انصرف هاتان الركعتان كانت في بيت اه اه ام انس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم زارها النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى ركعتين آآ وقام خلفه انس وصغير مع انس والعجوز اي - [00:28:40](#)
امهم كانت خلفهم. فهذا دليل على انه صلى ركعتين. نعم. قال انت ذا ابن بكير قال حدث الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:29:00](#)
قال بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. كل هذا؟ يدل على ما تقدم من ان صلاة النوافل الاصل فيها انها ركعتان
ركعتان. جميع النوافل على هذا النحو تصلي ركعتين ركعتين. يقول - [00:29:20](#)
عبد الله ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعد الظهر. ركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وهذا يدل على ما تقدم من ان النوافل في الليل والنهار يسن ان تكون ركعتين ركعتين - [00:29:50](#)
نقتصر على هذا ونكمل ان شاء الله تعالى بقية الاحاديث بعد صلاة التراويح نجيب على ما يسر الله من الاسئلة - [00:30:10](#)